

رِبَابَه

كُنْج جمِعَتْه فَصَوْت
ناظَرَتْ فِي حَسْك .. آثَارَهُمْ فَوْقَ الْمَرَاحِ
كَنَ الْبَدْو .. الَّذِي شَرَبُوا .. مَلْحٌ وَقَرَاحٌ ..
مِنْ أَوَّلِ بَدَائِيَاتِ الصَّبَاحِ ..
أَسْمَعَ حَنِينَ رَكَابَهُمْ
قَفَوَا .. وَانَا فَدَاعِقَابَهُمْ
أَبْكَى عَلَى خَلِي .. رَحِلَّ
لِأَجْلِ الزَّمَامِ .. وَدَقَ الْوَشَامِ ..
وَخَرَسَ مَحَاجِرَهَا الظَّلَامِ ..
رَدَ الْقَصَادِيدَ لِلْكَلَامِ ..
وَخَلَ الرَّبَابَهُ .. يَا فَتَى الْجَوَدِ ..
فِي قَبْرَهَا الْمَلْحُودِ
تَحْتَ الْضَّلَوْعِ .. وَآخِرَ جَنِيمَنْ حَسْك
وَدَّ الْغَرِيبِ .. يَعُودُ .. يَا صَاحِبِي بَسَكِ
لَا تَجْذِبَ الْقَوْسَ ..
لَوْ هَالَدَمْوَعَ نُفُوسَ كَانَ فَاضَتْ .. ٩٩٩٩٩٩

يَا جَاذِبَ الْقَوْسِ ..
قَطَعَتْ كُلَّ الْعَرُوقِ .. إِلَّا وَتَرَ
وَكُلَّ الْجَبَالِ .. إِلَّا الْحَجَرِ
وَكُلَّ الْطَّعُونِ .. إِلَّا الْأَثَرِ ..
وَجَرَحْتَنِي .. جَرَ الرَّبَابَهُ
يَا فَتَى الْجَوَدِ ..
وَبَيْنَ السَّبَابَهِ .. وَالْأَبَهَامِ
أَحْبَسَ الْقَلْبَ ثُمَّ أَطْلَقَهُ
صَوْتُ أَحْسَهَ وَاعْشَقَهُ
هَاتَ الْقَصِيدَ مِنَ الْكَلَامِ
وَالرُّوحُ .. فِي صَافِي النَّفَمِ ..
ذَكَرْنِي .. زَهْرَ الْقَحْوَيَانِ
فِي مِبْسَمِ لَوْ قَلْتَ فِيمْ
عِيَا النَّهَارَ
لَا صَابِعَكَ تَلْفَقْتَ (عَلِيَا)
وَتَنْهَدْتَ (نَوْتَ)
وَالْعُشُقُ مِنْ كُلِّ الرِّمَالِ الَّتِي مَضَتْ

الأمير بدر بن عبدالمحسن

